تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الروم - الآيات : 17 - 21

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ، وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون ، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ، ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ، ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

( الروم : 17 - 21 )

شرح الكلمات:

فسبحان الله : أي سبحوا الله أي صلوا.

حين تمسون : أي تدخلون في المساء وفي هذا الوقت صلاة المغرب وصلاة العشاء.

وحين تصبحون : أي تدخلون في الصباح وفيه صلاة الصبح.

وله الحمد في السموات والأرض : أي وهو المحمود دون سواه في السموات والأرض.

وعشيا : أي حين تدخلون في العشي وفيه صلاة الظهر.

يخرج الحي من الميت : أي يخرج الإنسان الحي من النطفة وهي ميتة.

ويخرج الميت من الحي : أي يخرج النطفة من الإنسان الحي والبيضة الميتة من الدجاجة الحية.

ويحيى الأرض بعد موتها : أي يحييها بالمطر فتحيا بالنبات بعدما كانت يابسة ميتة.

وكذلك تخرجون : أي من قبوركم أحياء بعدما كنتم ميتين.

ومن آياته : أي ومن أدلة قدرته وعلمه وحكمته المقتضية لبعثكم بعد موتكم.

أن خلقكم من تراب : أي خلقه إياكم من تراب، وذلك بخلق آدم الأب الأول.

تنتشرون : أي في الأرض بشرا تعمرونها.

لتسكنوا إليها : أي لتسكن نفوسكم إلى بعضكم بعضا بحكم التجانس في البشرية.

وجعل بينكم مودة : أي محبة ورحمة أي شفقة إذ كل من الزوجين يحب الآخر ويرحمه.